

معاذ انزع نزع عالم ينزعه احد فكان كلما اطاق من غيرته فتح طرفه ثم قال اخذني  
 خنقك فزع عنك انك تعلم ان قلبك يحكم **قال صلى الله عليه وسلم** ان هذا نطفة لما نزل  
 به الموح قال هذه امر مساعك من الدنيا اللهم انك تعلم ان اصبك فبارك لي في اقلها و  
**قال ابو علي الرازي** صححت الفضيل بن عياض ثلاثين سنة قمارته ضاحكا وامتنع  
 الا يوم مات ابنه علي فقلت له في ذلك فقال ان الله احب امرأ فاحببت ما احب الله  
**قال دويد** سمعت الفضيل يقول درجة الرهن عن الله درجة المقر من ليس بينهم  
 وبين الله الروح ويحان قال وسمعت به يقول احق الناس بالرضي عن الله اهل العز  
 بالله **وقال ابو سب** الله النباي سال رجل فضيل بن عياض فقال من يبلغ  
 الرجل عابته من حب الله تعالى فقال له الفضيل اذا كان عطاؤه ومنعه ان  
 عندك سواء فقد بلغت الغاية من حب الله **وقال ابو القاسم المشقي** الحافظ في  
 تاريخه باسناد عن اي شعيب قال سالت ابراهيم ابن ادهم المحمدي في مكة قال لي  
 على شريطة عليك انك لا تنظر الا الله وبالله فشرطت له ذلك على نفسه فخرجت مو  
 فبينا نحن في الطواف فاذا انا بعلام قد افتتن الناس به حسنه وجمالها فجعل  
 ابراهيم يديم النظر اليه فلما اطال ذلك قلت يا ابا اسحق المسشرطت علي الا  
 تنظر الا بالله والله قال لي قلت فاني ارى تديم النظر الى هذا الغلام قال ان هذا  
 ابني وولده وهو لا يغلبني وغدي الذي معه ولا شئ لقبيلته ولكن انطلق فسلم  
 عليه مني قال فضيت وسلمت عليه من والده فجا ابوالده فسلم عليه ثم صرع  
 الحدم فقال ارجع انتظر اي شئ يراد بك فانشأ يقول

هجرن الخلق طرافي هو كما **وايتمت العيال لكي ارا كما**  
 فلو قطعتني في الج اربا **لما من الفق ادا الى سوا كما**  
**روي ابو ابي الدنيا** باسناد عن عبد الواحد بن زيد قال خرجت الى ناحية  
 الحربية فاذا انسان اسود محذوم قد تقطعت كل جارية له بالجذام وعجي  
 واقعد واذا اصبيان يرمونه بالحجارة حتى دموا وجهه ورأسه فابته  
 بحرك شفقتة فذرت منه لاسمع ما يقول فاذا هو يقول يا سيدي انك لتعلم  
 انك لو قطعت لحي بالمقاريض وتشرت عظامي بالمشاير ما ازددت لك الا  
 حبا فاصنع بي ما شئت **وعن ابو ابي** قال حمد بن بعض العلماء قال ارب  
 رجلا قد هبت يداه ورجلاه وهو يقول اللهم اني احمدر احمداين في حماد  
 خلقك كفضلك على سائر خلقك اذ فضلتني على كثير من خلقك تفضيلا فقلت  
 له

له على اي نعمة تحمد فقال اللبس قد ترك ما صنع بي قال قلت له قال فوالله  
 لو ان الله صب علي من السماء نارا فاحرق قمتي وامر الجبال فدمرتني وامر البحار  
 فغرق قمتي وامر الارض فحسفت بي ما ازددت له الا صا ولا ازددت له الا شكرا  
**قال مرت** بمحذوم وهو يقول وعزتك وجلالك لو قطعتني

**وعن ابن حنبل**  
 بالبلي قطع ما ازددت لك الا صا وفي هذا المعنى يقول بعضهم  
 لو قطعتني الغرام اربا ربا ما ازددت علي الملام الا صا  
 لارت بكتم اسير وجد وصبا حتى اقضى على هو كما يحب

**روي ابو العباس** بن سروق باسناد عن خلف البراء ان اذ اوتي بمحذوم  
 ذهاب البدين والرجلين اعني مجملد مع المحذومين وغفل عنه ثم ذكره فقال له يا هذا  
 غفلت عنك فقال حنبل ومن انا احد فقد احاطت محنته باحشائي فلا احد  
 الما انافيد من الامع تحتته لا يفعل عني فقلت له اني نسيته قال اني من  
 يدكره وكيف لا يدكر الحبيب حبيب وهو يرض عنه قائم العقل واللب **وقال**

**ابو عبد الرحمن السلمي** باسناد عن بنان الجمال قال ليس يتحقق في الحضر بقلد  
 بالبلا في الحب كما تلبذ الاعيار باسباب النعم **وكان عبد الله**  
 او طهم في تعذ بيده عذوبه يشير الى صدره على الضر والفقر **وقال ابو**  
 من العارقات ما النعم الا الاشر بالله والمو الحققة لقد بيه وشكرى جد الفضيل

الفقر قال فضيل ام دب لمحمد بن زيد وقالت رابعه ان اولياء الله اذا قضى  
 لهم شئ لم يستخطوه **وقال يحيى معاذ** لو احببت ربك ثم جوعك واعلم ان  
 لكان يجب ان تحمله وتكتمه عن الخلق فقد تحتمل الجيب لحبيب الاذي فليق  
 وانت تشكوه فيما لم يصنع بك وفي هذا المعنى يقول القائل

**ويقبح من سواك الفعل عندي** وتفعله فيحسن منك اذا كما  
 وقد تقدم ما انشده ابو تراب الخشبي **لاتخذ عن فالحى دلا على**  
 ولدي من نحو الجيب وسائل منها نعيم بمر بلاية **وسروره في كل ما هو فاعل**  
 فالتم منه عطية مقبولة **والفقير ارم وبر عاجل** **وكان فتح الله**  
 عماله في لياي الشتا ويقول بكسائه عليهم ثم يقول اللهم افقرتني وافقرت  
 عمالي وجردتني وجوعت عيالي واعقتني والكرت عيالي باي وتسميتني بملها  
 الريع وانما تفعل هذا باولياي كع واصباي كع فهل انا منهم حتى افزع **وقال**  
 الى اهله وهو صائم فلم يجد عندهم نصيا ولا ما يسر جوبن به فيجلس يبكي من